

إشكالية نقل الأساليب الإستعارية في ترجمة المصطلحات الإقتصادية

The problematic of Transferring Metaphorical Methods in the Translation of Economic Terms1 بلمختار خيرة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، belmokhtarkheira@gmail.com

تاريخ الارسال 2019-11-13

تاريخ القبول 2019-12-02

تاريخ النشر 2019-12-15

Abstract

The current economic situation of the countries in the modern world needs a special economic language characterized by novelty, prosperity, a seduction methods, influence, and persuasion in order to help nations to express themselves and establish a free and developed economy in light of the market competition for leadership. For these reasons, the reliance of economic editors on metaphor has become an important means of attracting the attention of the recipient, influencing him and thus benefiting. This paper aims to study economic metaphor and examining its role and purpose in the economic texts. At the end of the study, we have come to the conclusion that metaphor may be used in the economic texts even for the purpose of benefit and interest or for decorating and beautifying the economic discourse.

Keywords :economic text, economic sentence, economic term, metaphor, economic metaphor, translation of metaphor.

الملخص

يحتاج الوضع الإقتصادي الراهن لدول العالم إلى لغة إقتصادية خاصة تتميز بالجدّة والتطور واعتمادها على أساليب الإغراء و التأثير والإقناع من أجل أن تعبر الأمم عن نفسها وتأسس اقتصادها الحرّ والمتطور في ظلّ ما تعرفه السوق من منافسة وتسابق على الزيادة. ولهذا السبب بات اعتماد المحرّرين الإقتصاديين على الإستعارة وسيلة مهمّة لجلب انتباه المتلقّي والتأثير فيه وبالتالي تحقيق المنفعة

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة الأساليب الإستعارية الموجودة في اللغة الإقتصادية ومعاينة دورها في النصّ الإقتصادي والغاية من توظيفها فيه، والأهمّ من ذلك هو التعرف على الأدوات الإجرائية التي يتمّ من خلالها ترجمة هذه الإستعارة. وبعد بحث ودراسة توصلنا إلى نتيجة مفادها أنّ الإستعارة توظّف في النصوص الإقتصادية بغرض تحقيق المنفعة والمصلحة المادية أولاً وزخرفة الخطاب الإقتصادي وتجميله ثانياً.

كلمات مفتاحية: نصّ إقتصادي، جملة إقتصادية، مصطلح إقتصادي، إستعارة، إستعارة إقتصادية، ترجمة الإستعارة

المؤلف المرسل: بلمختار خيرة، الإيميل: belmokhtarkheira@gmail.com

1. مقدمة:

يجمع أغلب البلاغيين والمنظرين في حقل الترجمة على أنّ الإستعارة هي صورة بيانية بليغة توظف في النصوص الأدبية بجميع أنواعها بهدف إحداث نوع من الجمالية والرونق على النص. ولكن ما لاحظناه في هذه السنوات الأخيرة هو أنّ هذه الصورة البيانية أصبحت تتواجد في الكثير من النصوص التي لا تصنّف ضمن النصوص الأدبية وإنما هي نصوص تقنية وعلمية متخصصة. ينتج عن هذا التوظيف تغيير واضح في وظيفة الإستعارة داخل النص المتخصص، فتتحول الإستعارة من وسيلة لتحقيق جمالية النص وزخرفته وبيانه إلى أداة لنقل معلومة أو نشرها و تفسيرها، أو أداة للإقناع والتأثير على المتلقي وتحقيق منفعة مادية أو معنوية.

إنّ الطابع المادي الذي بات يسيطر على المجتمعات والرغبة الجارحة التي تحتاح أفراد هذا المجتمع الحديث في الربح وتحقيق المصالح الإقتصادية والمالية وتكديس الأموال وإدخالها وبالتالي السيطرة على العالم، جعل المحررين الإقتصاديين يلجأون إلى توظيف الإستعارة في هذا النوع من النصوص قصد جلب الإنتباه والتأثير على المتلقي الذي غالباً ما يكون تأثيره على الإقتصاد حلياً بما يحققه من المبيعات والمشترىات التي ترفع من قيمة الدخل القومي وتسهم في إرتفاع نسبة الأرباح.

إنّ توظيف هذه الصورة البيانية في النصوص الإقتصادية يضيف عليها نوعاً من الأدبية والجمالية حتى وإن كانت الغاية الأسمى من توظيفها هي الإقناع والتأثير، وهذا ما يجعل هذه النصوص ذات طبيعة زئبقية لا يمكن تحديد حدودها اللغوية والمعنوية بوضوح إلا بعد تراث و مدارسة. و هو ما يسبب مشاكل عديدة لدى المترجم عند محاولته ترجمة هذه النصوص ونقلها إلى اللغة المستهدفة.

إنّ توظيف الإستعارة في النص الإقتصادي يقتضي أن يكون المحرر الإقتصادي عالماً بما يحصل في مجتمعه من أحداث كي يستطيع انتقاء الإستعارات التي يريد استخدامها وربطها بالواقع حتى يضيف عليها نوعاً من الأصالة والمصدقية. فكلّما كانت هذه الإستعارة لصيقة بالمجتمع وبما يحصل فيه من جديد، كلّما كانت صادقة وحقيقية. تشكّل هذه الميزة صعوبة أخرى لدى المترجم الذي هو مطالب بأن يكون على

إطلاع بالثقافة الإقتصادية للمجتمع المستهدف من أجل نقل هذه الإستعارة بأمانة وتفادي الخيانة إثر ترجمته لهذه الصورة البيانية التي تحمل في طياتها شحنة إجتماعية و ثقافية كبيرة.

ومن أجل تحليل هذه الحالة اللغوية جاءت إشكالية البحث على النحو التالي: ما هو المصطلح الإقتصادي وما هي مشاكل ترجمته؟ ما هي الإستعارة الإقتصادية؟ وكيف توظف هذه الإستعارة في النص الإقتصادي ولماذا؟ كيف يستطيع المترجم ترجمة هذه الأساليب الإستعارية محافظا على معناها وشكلها في اللغة المستهدفة؟ أي ماهي الأساليب والأدوات الإجرائية التي يجب على المترجم أن يستخدمها بغية ترجمة هذه الإستعارة إلى اللغة المستهدفة بأمانة؟

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة الإستعارة الإقتصادية و محاولة حصر والإحاطة بالأسباب والدوافع التي تشجع المحرّر الإقتصادي على استخدام هذه الإستعارة. وكذلك معاينة طريقة توظيف هذه الإستعارة والغاية منها و الدور الذي تؤديه داخل الجملة الإقتصادية و النص الإقتصادي ككل. أمّا الهدف الأهم من كلّ هذا فهو التعرّف على طريقة نقل هذه الإستعارة و ترجمتها من لغة إلى أخرى وكذلك الأساليب والأدوات الإجرائية التي يعتمد عليها المترجم في نقل هذه الإستعارة بطريقة صحيحة و مقبولة.

2. ماهية المصطلح الإقتصادي وإشكالية ترجمته

يعرّف المصطلح الإقتصادي مثل غيره من المصطلحات، على أنّه لفظة اتّفقت عليها جماعة معينة لأداء مفهوم معيّن في مجال الإقتصاد وهو بذلك لا يختلف عن بقية المصطلحات، وإنّما يستنبط تعريفه من تعريف المصطلح عامّة. والمصطلح هو ما يتفق عليه العلماء من كلمات أو مفردات أو عبارات للدلالة على مفهوم واحد ومعين في مجال من المجالات العلميّة: "إنّ كلّ طائفة من العلماء لهم ألفاظ يستعملونها فيما بينهم إنفردوا بها عن سواهم تواطؤوا عليها، لأغراض لهم فيها، من تقريب الفهم على المخاطبين بها أو تسهيله على أهل تلك الصنعة في الوقوف على معانيهم بإطلاقها" (1) فهم بذلك يضعون حدودا معلومة لمجموعة من المفاهيم الأساسيّة التي توطّر كلّ علم من العلوم وتشمل عمليّة تداوله بين ذوي الإختصاص وعامة القراء. فالمصطلح الإقتصادي هو عبارة عن المفتاح الذي يسهّل عمليّة التّواصل بين الإقتصاديّين وأولا وعامة النّاس في مرتبة ثانية. (2)

بعد الإطلاع على مختلف الدراسات والأبحاث المتعلقة بترجمة النصوص المتخصصة والتركيز فيها وتحليلها، تبيننا بأن الصعوبة والتعقيد في عملية ترجمة هذا النوع من النصوص إنما هي معضلة المصطلح أوالتعابير الإصطلاحية التي تحمل في طياتها أكبر نسبة ممكنة من المعنى الكلي أو العام للنص. إن المصطلح يكتسب أهمية كبرى في النص الاقتصادي، وعلى هذا الأساس ينبغي لمحرر النص الاقتصادي ومترجمه أن يأخذه بعين الاعتبار في أثناء عملية تحرير وترجمة النص الاقتصادي.

وكذلك يخدم تدريس الترجمة المصطلح لأن ترجمة المصطلح هي من أهم وسائل إستنباطه وإيجاده⁽³⁾ فتعلم تقنيات التعامل مع المصطلح الاقتصادي هي واحدة من الطرق التي يمكن من خلالها التمكن من الترجمة الاقتصادية وتعلمها، لأن المصطلح إنما هو نصيص يختزل نصا كاملا بأفكاره ومعلوماته ورسائله التواصلية.

إن الفوضى المصطلحية وعدم توحيد المصطلحات وتقييسها وتعدد المفاهيم والإشتراك اللفظي هي مشاكل متنوعة تعاني منها ترجمة المصطلح الاقتصادي. ويتحمل المحرر الاقتصادي جزءا من المسؤولية بوصفه المركب الأول للنص قبل أن يصل هذا النص إلى المترجم أو القارئ: "على المحرر الاقتصادي أن يعرف المصطلح المتخصص الذي هو بصدد استخدامه وذلك بغرض التوضيح، فعليه دائما أن يتذكر أن هذه المصطلحات لا تزال تمثل شفرة غامضة بالنسبة لمعظم الناس، لذلك يجب عليه أن يفك رموز هذه الشفرة"⁽⁴⁾ لأن أصعب مشكلة يمكن أن يواجهها المترجم في ترجمته للمصطلح هي مشكلة الفهم، لأن غاية النقل هي الإفهام فكيف ستحقق هذه الغاية إذا لم يستوعب المترجم هذا المصطلح.

يواجه المترجم العربي في كثير من الأحيان نصوصا حزرها مختصون يستخدمون للحديث عن مجال تخصصهم أداة مفهومية يرون أنها ضرورية لنجاح تحليلهم، يلجأون أيضا إلى عبارة مختصة توفر للمعلومة العلمية الصرامة المطلوبة.⁽⁵⁾ إن استخدام المصطلحين لهذه المصطلحات الدقيقة يصعب على المترجم عملية إستيعابها وفهمها، وهذا ما يفرض عليه اللجوء إلى طريقة خاصة في التعامل مع المصطلحات الدقيقة. تتولد المصطلحات في مجال الاقتصاد بصفة يومية تقريبا فلا يكاد القارئ أن يتعرف على مصطلح ويتمكن من

فهمه وإستعماله حتى يولد مصطلحا آخر يحمل مفهوما آخر، ينبغي على القارئ والمترجم فهمه وحسن التعامل معه.

إنّ مبدأ الإصطلاح هو المصطلح الواحد للمفهوم الواحد، وذلك يعني التّطابق بين المفهوم والمصطلح الدال عليه دون وجود مفهوم ثابت للمصطلح الواحد أو مصطلح ثان للمفهوم الواحد. ولكنّ مشكلة تعدّد المفاهيم للمصطلح الواحد تسبّب عدم التّوحيد وتعدّد المقابلات للمصطلح الواحد: "إنّ مقتضيات العصر الحديث، فرضت ضرورة التّطابق الأحادي من المصطلحات اللّغويّة والمراجع التي تحيل إليها فاللّغة المرجعيّة يجب أن تضمّ رصيذا من الكلمات والمصطلحات بقدر عدد العناصر المحال إليها في العالم المحسوس والمدرك" (٥) لأنّ الفوضى وعدم التّنظيم في تخزين المصطلحات وتنظيمها يجرّ إلى الفوضى في إستعمالها وهو الرّاهن الذي تعاني منه التّرجمة المتخصّصة في الدّول العربيّة ومن مثلها التّرجمة الإقتصاديّة.

إنّ التعامل مع المصطلح يفرض على المترجم أن يكون على بيّنة منه وأن يلتزم بمعرفة دخيلته المعنويّة واللّغويّة والإحاطة بمبلاساته وذلك بغية فكّ شفراته والوصول إلى لبّه وبالتالي إختيار المقابل الأنسب له من بين قائمة المقابلات التي غالبا ما تضعها أماننا القواميس المتخصّصة بمجرّد الشّروع في عملية البحث عن المقابل.

لا ينفك المترجم يحارب مشكلة تعدّد المقابلات للمصطلح الواحد حتى تواجهه مشكلة إنعدام المقابل تماما، ففي بعض الأحيان يجد المترجم نفسه مجبرا على أخذ مكان المصطلحي الذي من واجبه توليد المصطلحات أوصناعتها، لأنّه مضطر إلى إنجاز التّرجمة بطريقة دقيقة تسمح للمتلقّي بفهم النص المترجم كما فهمه المتلقّي الأصلي، وعلى هذا الأساس يكون المترجم مجبرا لا مخيّر على صناعة المصطلح وتوليده.

3. تعريف الإستعارة

تعتبر الإستعارة صورة من الصّور البيانية الأساسيّة التي يعتمد عليها المبدعون للتّعبير عن معان قد لا تستطيع اللغة الصريحة التّعبير عنها واحتواءها. لقد نالت الإستعارة اهتماما بالغا من قبل البلاغيين واللسانيين والنقاد وحتى علماء الإجماع والمترجمين بمختلف تخصّصاتهم و توجّهاتهم بوصفها ظاهرة لغويّة مرتبطة بالمجتمع وثقافته وميولاته العقائديّة.

وكان الإهتمام بالإستعارة منذ القدم، من قبل علماء ومفكرين مثل أرسطو الذي سمّاها بالفن وحصرها في التّصين الشعري والخطابي، حيث إنّ دراسته للإستعارة كانت ضمن نصوص من الشعر أو الخطابة⁽⁷⁾. وفي الحقيقة أنّ الإستعارة تحضر في سائر الخطابات، بل وفي الحياة اليومية للأفراد؛ مما يجعلنا لا نحصرها في الخطاب الأدبي دون غيره، فهي حاضرة حتّى في الخطاب الرمزي أو ما يسمى بخطاب الإشارات (الخطاب السيميائي) عموماً، حيث إنّ الفكر استعارة، والحلم استعارة، واللعب استعارة، والصورة استعارة، واللون استعارة، والحركة استعارة... الخ.

تعتبر الإستعارة من أهمّ ركائز علم البيان لا تصّالها بالشعر واستعابها للتعبير المجازية، ولهذا السبب هي تلقى الإهتمام الكبير من قبل البلاغيين وعلماء اللغة حيث إنّها أخذت حيزاً واسعاً من كتابات ضخمة في علم البلاغة و النحو* ، إنّها لا تستعمل فقط بهدف إضفاء نوع من الجمالية والمتعة على النّصوص ، وإنّما تستعمل أيضاً بهدف الإقناع وإقامة الحجّة والتأثير على القارئ وجلب إنتباهه.

4. الإستعارة وعلم الترجمة

لقد شكّلت الإستعارة محور دراسات ترجمة عديدة ومتنوّعة خاصة في ترجمة النّصوص الأدبية التي تعرف ترجمتها نوعاً من الصّعوبة والتّعقيد. وقد تسابق أكبر المنظرين في حقل الترجمة في دراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتقديم بعض الحلول والأساليب التي تساعد المترجم في الخروج من مأزقها ومشكلاتها. ويعتبر بيتر نيومارك و جون دوليل من المنظرين الذين أضافوا الكثير إلى هذه القضية وتناولوها تناولاً جدياً حقّق نتائج ملموسة على أرض الواقع .

1.4. الإستعارة عند بيتر نيومارك: Peter Newmark

لقد حاول بيتر نيومارك دراسة ظاهرة الإستعارة وإعطاء بعض الحلول التي إعتبرها مناسبة لترجمة الإستعارة وهدفه من ذلك هو رسم طريق واضح وسهل أمام المترجم ليسهّل عليه عملية الترجمة فقال عنها: "هي الكلمة المجازية المستعملة، و قد تكون كلمة واحدة، أو "ممتدّة"على مدى جزء من اللغة يتراوح بين التلازم اللفظي والنص ككل"⁽⁸⁾. لا يختلف نيومارك في تعريفه للإستعارة عن البلاغيين الآخرين ولكنّه

يضيف إلى ذلك أمرا يخصّ المترجم و يهّمه عند عملية الترجمة و هو أنّ الإستعارة قد تأتي على أكثر من وجه ، فهي قد تكون أحادية مثل المصطلحات كما قد تكون ممتدة مثل التلازم اللفظي أو العبارات الإصطلاحية أو الجملة أو المثل أو نصا كاملا يتميّز بالخيال الواسع.

يشير نيومارك إلى ضرورة أن تكون الإستعارة أصيلة لكي تبتعد عن الإبتدال، فكلما كانت الإستعارة أكثر أصالة كانت أكثر ثراء و أصدق تعبيرا عن المعنى⁽⁹⁾. يقسّم نيومارك الإستعارة إلى ستّة أنواع بالإعتماد على توظيفها والوقوع الذي تحدّثه في النصّ أو على الفرد وهذه الأنواع الستّة هي :

1/ الإستعارة المندثرة Dead Metaphors

2/ الإستعارات المبتذلة Cliché Metaphors

3/ الإستعارات المتداولة أو المعيارية Stock Metaphors

4/ الأستعارات المقتبسة Borrowed Metaphors

5/ الإستعارات الحديثة Recent Metaphors

6/ الإستعارات الأصيلة Original Metaphors⁽¹⁰⁾.

انطلاقا من تصوّر نيومارك للإستعارة يمكننا القول بأنّها تحدّد من خلال السّياق الذي تتواجد به فتكون إمّا استعارة جيّدة أو مبتذلة .

تتميز معالجة نيومارك لقضية الاستعارة بتعريفه الواسع أولا للاستعارة، وبتقسيمه لها الى أنواع واستعراض المشاكل التي يثيرها كل نوع منها في الترجمة ومحاولة إقترح بعض الحلول الممكنة. كما يرى "نيومارك" أن ترجمة الاستعارة من لغة لأخرى هي أهم مشكلة يمكن أن تواجه الترجمة، ويرى أيضا أن ثمة أنواع مختلفة من الإستعارة يثير كل منها إشكالا مختلفا أثناء الفعل التّرجمي وأهم هذه الأنواع الإستعارة المندثرة، والإستعارة المبتذلة، والإستعارة المتداولة، والإستعارة المقتبسة، والإستعارة الحديثة، وأخيرا الإستعارة الأصيلة. كذلك فإن الإجراءات المختلفة لترجمة الإستعارة التي استعرضها نيومارك في ترجمة "الإستعارة المتداولة" يعتبرها المترجمون والمنظّرون في حقل التّرجمة من أهم ما أضافه " نيومارك " لموضوع ترجمة الاستعارة.

2.4. الإستعارة عند جون دوليل : Jean Delisle

يرى جون دوليل Jean Delisle أنّ الإستعارة هي وجه من أوجه المجاز اللغوي وتقوم علاقته على المشابهة دائما بين شيئين يجمعهما وجه شبه معيّن ، قد تقوم هذه العلاقة على المنطق كما قد تقوم على الخيال. لقد وصف جون دوليل الإستعارة وتحدّث عن خصائصها وأهميتها :

« La métaphore dynamise un récit et rehausse son pouvoir évocateur par la production d'images mentales. Elle est aussi une forme de traduction, car elle exprime une réalité abstraite au moyen de termes concrets »⁽¹¹⁾

"تحرك الإستعارة النص السردى و ترفع سلطته التأثيرية عن طريق إنتاج صور ذهنية. إنّها شكل من أشكال الترجمة لأنّها تعبّر عن حقيقة مجرّدة بواسطة مصطلحات ملموسة". يرى جون دوليل أنّ الإستعارة هي عامل من العوامل المهمّة التي ترفع ايقاع النصّ وتجعله أكثر تأثيرا، إنّها، في نظره، تأسر قارئها و تجعله يتخيّل صورا جميلة تخلّق به إلى عالم الخيال. فالإستعارة عند "جون دوليل" إذن هي شكل من أشكال الترجمة الداخلية فهي تترجم المشاعر والعواطف المجرّدة إلى كلمات وعبارات وأحيانا قصائد رائعة تأنس الأذن بسماعها والعين بقراءتها.

3.4. الإستعارة عند عبد الحميد زاهيد Zahid Abdelhamid

لقد توسّع هذا الباحث في دراسة الإستعارة وتحليلها وإبراز خصائص توظيفها سواء في النصوص الأدبية أو الشعيرية أو المتخصصة. كما عرّج إلى اقتراح بعض الأساليب لترجمة الإستعارة وحاول الإعتماد في ذلك على ما قال به من سبقه من المنظرين في هذا الحقل من أجل الوصول إلى تعريف بسيط وواضح لهذه الظاهرة اللغوية دون أن يتنافى أو يتناقض ذلك مع ما جاءت به أمهات الكتب العربية. لقد عرّف زاهيد الإستعارة بوصفها ظاهرة لسانية واجتماعية لأنّها تعكس ثقافة اجتماعية بواسطة علامات لغوية ولسانية إذ يقول:

« The metaphor is the use of the word or a phrase in which an analogous link is established between two elements sharing the same ground without using « like » or « as ». The two elements are called « tenor » or « topic » and « vehicle »⁽¹²⁾.

"الإستعارة هي استعمال الكلمة أو العبارة بحيث تكون هناك علاقة مشابهة مؤسسة بين عنصريين يتقاسمان وجه الشبه نفسه دون استعمال أداتي التشبيه "مثل" أو "ك". يسمى الطرف الأول مشبهاً أما الثاني فهو المشبه به". إذن لا يختلف "زاهيد" عن البقية في تعريف الإستعارة على أنّها تشبيه حذف أحد طرفيه وحذفت منه أدوات التشبيه بجميع أنواعها على أن يكون وجه الشبه كائن بين المشبه والمشبه به. إضافة إلى هذا التعريف يقول "زاهيد" بأنّ الإستعارة هي مرآة عاكسة للمجتمعات لأنّها تحمل في طياتها تراث شعب و حياة أمة لذلك تأتي ترجمتها صعبة ومعقدة ولا يفلح سوى المترجم المحترف في النجاة من فح الخيانة عند ترجمتها.

4.4. الإستعارة عند كريستيان باباس Christian Papas :

لقد تناول هذا المنظر الإستعارة من وجهة نظر علماء النفس المعرفي الذين يرونها شكلاً من أشكال الأسلوبية. إنّ عملية الترجمة بالنسبة إليهم هي عملية معقدة وصعبة ولا يمكن أن نقول عن من يدرك شيئاً من أساليبها أو بعضها من نظرياتها أنه مترجم، بل يجب أن يمارسها وأن يتعامل مع نصوص مختلفة وأساليب متنوّعة مثل الإستعارة أو الكناية أو التورية ويتقن ترجمة هذه الأساليب كي يستحقّ لقب مترجم. لقد حاول "كريستيان باباس" تعريف الإستعارة في ظل الدراسات المعرفية فقال:

« La métaphore est la figure par laquelle on transporte la signification propre d'un mot à une autre signification qui ne lui convient qu'en vertu D'une comparaison qui est dans l'esprit » (13)

"الإستعارة هي وجه مجازي يتمّ بواسطتها نقل معنى خاص بكلمة ما إلى معنى آخر لا تربطهما سوى علاقة مشابهة موجودة في الذهن". من خلال هذا التعريف الذي أعطاه "باباس" للإستعارة نخلص إلى نتيجة مفادها أنّ الإستعارة تقوم على المعنى، فمشكلة ترجمة الإستعارة إذن لا تكمن على مستوى التركيب وإنّما هي مشكلة معنى، فمتى وفق المترجم في نقل المعنى الصحيح الذي تحمله الإستعارة في طياتها كانت الترجمة موفّقة إلى أبعد الحدود مهما كان الأسلوب المتبع في ترجمة هذه الإستعارة.

لقد ركّزت التعاريف التي أعطاه المنظرون في حقل الترجمة للإستعارة على العلاقة الوطيدة التي تربط الإستعارة بالمجتمع الذي تنشأ فيه وتنمو، و كان التركيز على هذه العلاقة بغية توضيح الصعوبة التي تواجه

المترجم أثناء الفعل الترجمي، حيث أنّ الشحنة الإجتماعية التي تحملها كل إستعارة تجبر المترجم على إختيار إستعارة مكافئة لها تماما في اللغة المستهدفة من حيث الرواج و التداول والأثر الذي تحدثه في نفس المتلقي، حيث يسعى المترجم إلى إحداث نوع من التعادل بين الأثر الذي يحدثه النص الأصلي في نفس المتلقي والأثر الذي يحدثه النص المترجم في نفس المتلقي الهدف، وعلى هذا الأساس درس المنظرون هذه الظاهرة اللغوية محاولين تسليط الضوء على مجموعة من النقاط والعناصر التي يمكنها أن تسهّل الأمر على المترجم وتساعدته على أن يكون وقيًا في ترجمته لهذه الإستعارة.

5. كيف توظف الإستعارة في النص الإقتصادي؟

تتواجد الإستعارة في النصوص الإقتصادية بألوان عدّة نذكر منها :

1.5 المصطلح: يعرّف المصطلح بأنه اللفظ الذي تتعارف عليه جماعة معيّنة من الناس لكي يدلّ

على معنى أو مفهوم محدّد ، و غالبا ما يكون لهذا المصطلح مفهوم واحد لا يغادره أبدا:

« Un terme est l'unité d'une désignation d'un concept ou d'un objet ou d'un processus de la réalité perçue ou conçue »⁽¹⁴⁾

" إنّ المصطلح هو و حدة تعريف مفهوم أو شيء أو مسار حقيقة مدركة أو محسوسة". فالمصطلح إذن يجب أن يحمل مفهوما محدّدا و وحيدا و له وظيفة في السياق العام الذي يحكم النص. والمصطلحات الإقتصادية الإستعارية كثيرة في النصوص الإقتصادية مثل: التضخم = inflation ، رأس المال = capital ، صراف = broker ، فائض = excès⁽¹⁵⁾ وغيرها من المصطلحات التي غدت تحتلّ واجهة المقالات الإقتصادية الموجودة فيالصحف الوطنية.

يشترط في ترجمة هذه المصطلحات الفهم الدقيق للمصطلح و ذلك عن طريق إجراء ما يعرف

بالبحث التوثيقي للمصطلح من أجل إيجاد المقابل المناسب. إنّ الإستعارة المصطلحية ليست مجرد تزويق للنص بل إنّها تحمل في طياتها معان قد تساعد على فهم المعنى الإجمالي للنص:

"La métaphore terminologique est loin d'être une simple façon de parler, elle est essentiellement une manière de penser »⁽¹⁶⁾.

"ليست الإستعارة المصطلحية مجرد طريقة نطق فحسب وإنما هي في الأساس طريقة تفكير." ومنه فإنّ الإستعارة المصطلحية ليست مجرد زخرفة فنيّة في لغة الإختصاص وإنّما تحمل وظيفة معرفية وهي بذلك تختلف عن الإستعارة في اللغة العامة.

2.5 التعابير الإصطلاحية: والمقصود بها هو تلك المصطلحات المركّبة التي تتكون من أكثر من

كلمة واحدة من أجل تكوين مصطلح واكتمال المعنى ومن أمثلة هذه التّعابير الإصطلاحية نجد:

inflation galopante = تضخم سريع

crédit à terme = دين طويل المدى

التدفق النقدي = cash-flow⁽¹⁷⁾

تتواجد هذه المصطلحات بكثرة في المقالات أو التقارير الإقتصادية وغالبا ما تكون مصطلحات إنجليزية مستحدثة فرضت نفسها بقوة في وسط الإعلام الإقتصادي، بحكم أنّ اللغة الإنجليزية هي لغة العلم والتكنولوجيا واقتصاد. أما عن ترجمتها فهي تحتاج إلى بعض البحوث التوثيقية المعمّقة لأنّها مصطلحات حديثة العهد خلقت في ظروف معيّنة كما أنّ ترجمة العبارة الإصطلاحية المتكوّنة من كلمتين ليس بالضرورة أن تقابل بعبارة متكوّنة من كلمتين أيضا بل قد يكون المقابل كلمة واحدة أو أكثر من كلمتين للوصول إلى المعنى الصحيح .

3.5 التلازمات اللفظية: يعرف التلازم اللفظي بأنّه الورود الإعتيادي للكلمات المفردة، إذ يتألف

من كلمات تدخل بشكل رئيسي في بني قواعدية ذات تردد عال، وتكتسب هذه الألفاظ بعد التآلف معنى جديد غالبا ما يكون مختلف عن المعنى الأوّل الذي تملكه هذه الألفاظ منفصلة⁽¹⁸⁾

تكتسي التلازمات اللفظية أهمية بالغة في الخطاب الإقتصادي بحيث تسهّل عملية الفهم والقراءة على عكس الجمل الطويلة والمعقدة، لأنّها تحمل عددا أوسع من المعاني بأقل عدد من الكلمات، ولما كان هدف اللغة الإقتصادية جلب المتلقي كان عليها أن تعتمد على التلازمات اللفظية :

« Comme toute langue spécialisée la langue économique et financière est faite de collocations »⁽¹⁹⁾.

"مثل أية لغة متخصصة، تتكوّن اللغة الإقتصادية والمالية من المتلازمات اللفظية. " وهذا ما يدل على مدى أهمية الدور الذي يؤديه التلازم اللفظي في جعل اللغة الإقتصادية لغة تداولية أكثر و سلسلة مما يسهّل التعامل بين أفراد المجتمع الإقتصادي، فتجدنا نقول مثلا: نمو قويّ = une croissance vigoureuse ، و نقول أيضا سوق ديناميكية = marché dynamique ، و نقول أيضا: تعرف السوق مخاضا عسيرا = the market knows a heavy labour و أيضا : فائض في الإنتاج = un excès de production ، و غيرها من المتلازمات التي أصبحت تميّز الإعلام الإقتصادي ولكن لا يمكننا أن ننكر الصّعوبة التي قد يواجهها المترجم في أثناء ترجمته لهذه المتلازمات : "... أما عن المترجم والذي يعتبر التلازم اللفظي أهم عامل سياقي ، فإنه أضيق من ذلك بكثير بالنسبة له . و هذا بقدر ما يؤثّر على الترجمة"⁽²⁰⁾ إذن فقد لا يستطيع المترجم أن يجد مقابلا صحيحا في المعنى والصياغة في اللغة المستهدفة، فيصبح التلازم حينئذ نقمة بعدما كان نعمة.

قد يضطرّ المترجم إلى تغيير شكل المتلازم عند ترجمته وذلك احتراما للإجبارات اللسانية التي تفرضها اللغة المستهدفة أولا وثقافة المتلقي ثانيا ومن هنا فإنّ توظيف الإستعارة بأشكالها في النصوص الإقتصادية يكون بغية تحقيق مجموعة من الأهداف والمآرب التي يصبو إليها محرّر النصّ الإقتصادي، والمختصّ الإقتصادي في حدّ ذاته .

لابد أن نشير إلى مسألة مهمّة في هذا السياق وهي أنّ الهدف الأساسي من توظيف الإستعارة في النصّ الإقتصادي هو إرضاء المتلقي . فالقارئ هو الهدف الأول والأخير لمحرّر هذا النوع من النصوص، لأنّه بمثابة المحلّل والتّاقّد في الوقت نفسه، فكلّما قرأ نصا مهما كان نوعه، قام بإصدار حكم عليه حتّى وإن كان ذلك بغير إرادته. ويتمثّل دور الإستعارة هنا في جعل هذا الحكم إيجابيا قدر المستطاع: "هناك ثلاثة أنواع من القراء: الأول هو الذي يستمتع من دون أن يصدر حكما و الثالث هو الذي يصدر حكما من دون أن يستمتع، و بين هذين النوعين نوع يصدر الحكم في أثناء استمتاعه و يستمتع في أثناء إصداره الحكم."⁽²¹⁾ والقارئ الذي يهتمّ به الإقتصادي هو النوع الثاني الذي يصدر حكمه عند استمتاعه بالنصّ ويستمتع عند إصداره الحكم.

6. ترجمة الأساليب الإستعارية في النصوص الإقتصادية

لا تخلو النصوص الإقتصادية، على غرار بقية النصوص، من التعبيرات الإستعارية التي يتمّ توظيفها لأسباب وأهداف معرفية وجمالية. ولكن الإشكال الذي تسببه هذه الإستعارة يقع على عاتق المترجم الذي يجب أن يكون وفيًا لهذه النصوص وناقلاً صادقاً لمعانيها ورسائلها.

يؤكد أغلب الدارسين لهذه الظاهرة اللغوية على ضرورة استنفاها لمجموعة من الشروط من أجل أن تكون قابلة للترجمة والنقل، ولكن ما يلاحظ على هذا المستوى أنّ هناك اختلاف بين المنظرين في بعض المسائل المتعلقة بجودة الإستعارة التي تتحدّد من خلالها مدى قابليتها للترجمة أو لا. فمسألة القرب أو البعد مثلاً أو ما يسمى بتغريب الإستعارة أو تقريبها من القارىء تشكّل خلافاً واسعاً بين أعمدة البلاغة العربية، فهناك من يرى أنّ جودة الإستعارة وجمالها يكمن في تعقيدها وتغريبها مثل "عبد القاهر الجرجاني" الذي يقول "إنّ التعقيد المطلوب ينبغي أن يكون بالقدر الذي يصبح المعنى به كالجوهر في الصدق لا يبرز لك إلاّ أن تشقّه عنه" (22). إنّّه يريد من القارىء أن يتعب و يجتهد في تحليل هذه الإستعارة وتفسيرها، لأنّه يعتقد بأنّ جمال الإستعارة يكمن في تعقيدها.

وهناك من يشير إلى ضرورة تبسيط هذه الصّورة وتقريبها من القارىء حتّى تأثر فيه وتمتعه وإلاّ سينفر منها ويتعد عنها وبالتالي ينفر من النصّ ككل، وهذا ما لا يريده المحرّرون الإقتصاديون ونجد من رواد هذه الفكرة الأمدي الذي يجنّد تسهيل المهمّة على المتلقي و يقول: "إنّ جمال الإستعارة في الوضوح و القرب ، و أن تجري على الطريقة العربية، و تتفق مع الذوق العربي" (23). إنّّه يهتمّ بالقارىء العربي بالخصوص وبمأنّ هدف الكاتب الإقتصادي هو المتلقي بالدرجة الأولى فالأحرى به - حسب رأي الأمدي - أن ييسّط هذه الإستعارات ويسهّل عملية استيعابها. وإذا كان الجرجاني والأمدي يقولان بالغرابة والقرب فإنّ ابن الأثير يوازي بين الموقفين ويرى في كلاهما جمالا وبلاغة في توظيف الإستعارة والتوسّط في الحالين أعدل.

سواء كانت الإستعارة غريبة ومعقّدة أو قريبة وسهلة فإنّها لا تخلو من الصعوبة ولا تترجم بسهولة ولا يتمكّن المترجم في أغلب الأحيان من إيجاد المقابل بسرعة، لأنّ ترجمتها لا تعتمد على إيجاد المقابلات

للكلمات المكوّنة للإستعارة بل إنّها تقوم على إيجاد المعنى المراد منها" إنّ الإستعارة ليست قابلة للشرح بكلمات المعجم" (24).

إنّ العلاقة الوطيدة بين الإستعارة الإقتصادية والمجتمع والثقافة التي نشأت فيها هذه الإستعارة تجعل هذين العاملين مهمّين في عملية ترجمتهما، واحترامهما أمر ضروري لتأسيس دلالة صحيحة ومطابقة للدلالة الموجودة في اللغة الأصل" إنّ ما يحدّد مدى نجاح ترجمة استعارة معيّنة هو وجود نفس التجربة الثقافية والمصاحبات الدلالية التي تحملها الإستعارة لدى كلّ من متحدّثي اللغة الأصلية ومتحدّثي اللغة الهدف". (25)

فاحترام تلك التجربة أو الحالة الثقافيّة أو الإجماعية التي نشأت فيها الإستعارة أمر لا بدّ منه وذلك عن طريق احترام النصّ الأصل والمحافظة على مبدأ الأمانة في نقله.

ولكن احترام هذين العاملين عند ترجمة الإستعارة يفرض علينا القيام ببعض التّعديرات خصوصا الشكّلية منها من أجل المحافظة على الدلالة الكاملة التي تحملها الإستعارة: " لا يمكن ترجمة استعارة معيّنة من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى دون وجود نوع من التّعديل في الشّكل اللّغوي ، ومردّ هذا التّعديل هو العوامل الإجماعية الثقافيّة". (26) وذلك لسبب بسيط وهو أنّ هذه الإستعارة نشأت أصلا في هذه الثقافة لتعبّر عنها وعن أفكار وتوجّهات هذا المجتمع، فكيف يمكن إبقاءها على حالها دون تغيير من أجل أن تعبّر عن مجتمع مختلف تماما.

ولهذه الأسباب يرى أغلب الدّارسين أنّ الإستعارة تصبح ليّنة بين يدي المترجم وقابلة للتّرجمة عندما تكون هناك بعض المفاهيم الإستعارية المتشابهة في اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها: "إنّ الإستعارة تغدو قابلة للتّرجمة حينما تتشابه المفاهيم الإستعارية الأساسية في النّظم الثقافيّة واللغوية في لغة الأصل ولغة التّرجمة". (27) يحيلنا هذا القول إلى التّفكير في الحالة المعاكسة حيث تفقد الإستعارة قابلية التّرجمة عندما يفشل المترجم في تجاوز العقبات والقيود التي تفرضها عليه النّظم المختلفة المتعلّقة بالإستعارة ، و العكس صحيح، فلن يجد المترجم صعوبة في نقل العبارة التالية" تشهد السّوق الدولية في هذه الأيام مخاضا عسيرا في ظلّ التضخّم السّريع " إلى اللغة الفرنسيّة أو الإنجليزيّة لأنّ الإستعارات المستعملة في هذه الجملة ليست غريبة

عن المجتمع الفرنسي أو الإنجليزي، فالمخاض نفسه عند نساء العالم والتّضحّم هو نفسه عند أغلب دول العالم و في هذه الحالة قد تفي التّرجمة الحرفية بالغرض.

ويبقى الفهم العميق والصّحيح لهذه التّعبير هو الحل في الوصول إلى نص صحيح من النّاحية المعنوية أولاً والشكلية ثانياً. فمتى فهم المترجم النّص الإقتصادي جيّداً و حلّله جيّداً كلّما كان بوسعه نقله إلى أيّة لغة شاء بأسلوب يفهم به المتلقي فحوى النّص. و كما يرى جون دوليل أنّ أساس أية استعارة هي الوضوح والصحّة والإتساق⁽²⁸⁾، لكي تكون هذه الإستعارة قابلة للتّرجمة وجاهزة لتطبّق عليها بعض الأساليب التّرجمية.

7. أساليب ترجمة الإستعارة عند جون دوليل (Jean Delisle)

يقترح جون دوليل مجموعة من الأساليب لترجمة الإستعارة، ولقد تمّ اختيار هذه الأساليب على حسب شكل الإستعارة ومضمونها و دورها في تأدية المعنى في النّص. فنجدّه يبدأ ب :

الترجمة الحرفية للإستعارة الموجودة في نص الإنطلاق:

:Traduire littéralement la métaphore du texte de départ

ويتم استعمال هذا النوع من الأساليب في الحالات التي تكون فيها الإستعارة الموجودة في النّص الأصلي متشابهة مع تلك التي توجد في اللغة المستهدفة، بحيث تكون التّعبير والمفاهيم الإستعارية الموجودة في اللغتين مشتركة وذلك في العبارات المتداولة والتي يكثر استعمالها من قبل الناس للتّعبير عن حالات إقتصادية معيّنة، غالبا ما تكون نفسها في كل المجتمعات مثل قولنا:

Augmentation de capital = ارتفاع رأس المال

redressement de la balance de paiements = انتعاش ميزان المدفوعات

إنّ مثل هذه الإستعارات لن تتغير عند ترجمتها حرفيا إلى اللغة المستهدفة وستؤدّي المعنى نفسه كما ورد في النّص الأصلي لأنّها موجودة في التّعبير الفرنسية والإنجليزية وغيرها من اللّغات.

إستعمال إستعارة أخرى قريبة أو مكافئة في اللغة الهدف:

Employer une autre métaphore de sens proche ou équivalent en langue d'arrivé:

ويحصل هذا عندما يواجه المترجم استعارة غير متشابهة مع الإستعارات الموجودة في اللّغة المنقول إليها، فيكون هناك اختلاف شاسع بين إستعارات كل من اللّغتين، فلا تجديه الترجمة الحرفية نفعا لأنّها لن تؤدّي المعنى ولن تستطيع نقله إلى المتلقّي بأمانة وصدق، فيصبح المترجم مجبرا على تغييرها بإستعارة أخرى تكون أقرب وأكثر تأثيرا على المتلقّي، مثل قولنا: " زكّي ارتفاع أسعار البترول الإقتصاد الوطني". إنّ القارىء لهذه الجملة والمتمعنّ فيها يفهم أنّ الإرتفاع الذي شهدته أسعار البترول في الأيام الأخيرة قد أسهم في نموّ الإقتصاد الوطني، والفعل "زكّي" مأخوذ من "الزكاة" التي لها مفهوم وإيحاء عربي إسلامي خاص.

ولكن إذا ما أراد المترجم نقل هذه الجملة إلى لغة أخرى غير العربية وثقافة غير الثقافة الإسلامية، فكيف سينقل الفعل إلى متلق آخر لا يعرف المعنى الإسلامي للفعل، فحتّى وإن استعمل المفهوم العام للفعل "زكّي" فلن يستطيع نقل تلك الشحنة المعنوية التي يحملها هذا الفعل في الجملة العربية والتي قد يمتدّ معناها إلى زرع البركة في الإقتصاد. في هذه الحالة سيكون على المترجم أن يغيّر هذه الإستعارة تماما ويبحث على إستعارة أخرى في اللغة ليعبّر بها عن نفس ما عبّرت عنه الإستعارة الموجودة في النصّ العربي وبالقوّة نفسها والعمق نفسه وهذا من أجل تقريب الإستعارة من القارىء وتمكينه من التأمّر بها والإستمتاع بجمالها.

introduire une métaphore dans le texte : خلق إستعارة جديدة في النصّ الهدف

de départ

قد يضطرّ المترجم إلى خلق إستعارة جديدة في النصّ الهدف وذلك حتّى يبقى أمينا للنصّ الأصل باعتبار أنّ الإستعارة الموجودة في النصّ الأصل لا يوجد لها أي أثر في الثقافة المستقبلية، فيكون عليه خلق إستعارة جديدة تكافئ تلك الموجودة في الثقافة الأصلية.⁽²⁹⁾ وفي مثل هذه الحالة يتغيّر دور المترجم بصفة كليّة: " تكون الإستعارة إنتهاكا دلاليّا لحرمة النسق اللّغوي ... وهذا يغيّر دور المترجم تغييرا جذريا حيث يتحوّل من باحث عن مقابل موجود إلى خالق لمقابل غير موجود أصلا في لغة الترجمة."⁽³⁰⁾ وهنا يلتقي المترجم مع الكاتب المبدع الذي يصنع الإستعارات بغية التّعبير عن مكنوناته والتأثير في المتلقّي وجلب انتباهه

مع المترجم الذي يتحمّل عبء غياب هذه الإستعارة ويحاول إخراج نفسه من هذا المأزق بخلقه لإستعارة جديدة لسدّ الثغرة التي يخلفها غيابها في الترجمة.

أما أدريان فونتيير لوك : (Adrian Fuentes luque) ، فيقترح مجموعة من الحلول التي تختلف عن الترجمة الحرفية أحيانا وتشترك معها أحيانا أخرى بغية الوصول إلى ترجمة صحيحة وهي تتمثل في : النقل والتوضيح والتبسيط والتعديل، والتي تفضي مجتمعة إلى ترجمة مقبولة وأمينة للنص الهدف.

النقل : ويتضمّن عملية نقل التعبير الإستعاري الأصلي مع المحافظة على وجود مؤشّرات للأصل بحيث نجد أنّ وحدات معيّنة من التعبير الإستعاري الوارد في النص (ب) تختلف عن التعابير الإستعارية الواردة في النص (أ) ولكن هناك في هذه التعابير دائما ما يشير إلى الأصل و يحيل عليه مثل قولنا " l'Allemagne est un moteur de l'économie mondiale " عندما نترجم هذه الجملة إلى العربية مثلا نقول : "تعتبر ألمانيا عصب الإقتصاد العالمي"، نلاحظ هنا أننا نقلنا هذه الجملة بوحدات تختلف عن تلك الموجودة في الأصل وتركنا ما يدل عليها وهو المعنى، فكلمة "عصب" تختلف عن كلمة "المحرك" "moteur" ولكنها تحقق نفس المعنى ونفس الأثر على المتلقّي وتعيده إلى الأصل دائما.

التوضيح : ويتضمّن عادة إضافة أو تحديد وحدة لغوية تمّ إستعمالها من أجل توضيح الإستعارة وتسهيل ترجمتها، إذ تستطيع إضافة عنصر لغوي أن تجعل الإستعارة أكثر وضوحا وبساطة وغير محتاجة إلى التّأويل الذي قد يجيد بها أحيانا عن المعنى المقصود.

التبسيط : نتكلّم عن التبسيط عندما نقلّص حجم النص المترجم ، بحيث تتمّ عملية ترجمة التعبير الإستعاري الأصلي بصياغة تتضمّن عددا أقل من عناصر الأصل، ممّا يجعل صورة النص الجديد أصغر حجما من النص الأصلي الذي كان يحوي إستعارات مرّبة كثيرة ضخّمت حجمه.

التعديل : تشير التعديلات المقامة على النص ، إلى حل لغوي يعني ضمّنيا تأسيس علاقة دلالية مشابهة للنص الأصلي بعناصر لغوية مختلفة عن تلك الموجودة في النص الأصلي. ويمكن تبرير هذا التعديل بتأويلات معيّنة. وغالبا ما يكون هذا التعديل ضروري من أجل المحافظة على المعنى.⁽³¹⁾

إنها مجموعة من الحلول التي يمكن للمترجم أن يعتمد عليها من أجل تحليل الإستعارة وفهمها ومن ثم نقلها، ولا يمكن تجاهل أهمية أيّ من هذه الأساليب في أثناء الفعل الترجمي. إنّ نقل التعبير الإستعاري وتوضيحه وتبسيطه وتعديله ليس بالأمر الهين ويحتاج إحترافية وتمكّن كبيرين من قبل المترجم.

8. خاتمة

يقدم تواجد الإستعارة في النصوص الإقتصادية خدمة كبيرة للغة الإقتصاد، حيث يجعل منها لغة جميلة وقريبة من المتلقي الذي يعتبر العامل الأساسي في تطور الإقتصاد وازدهاره. فعن طريق جلب اهتمام المتلقي وتخفيفه إلى قراءة النصوص الإقتصادية والإطلاع عليها يأسس الإقتصاديون علاقة متينة بين المجتمع والإقتصاد. فتنحقق بذلك المنافع المادية والمصالح الإقتصادية والإستثمارات الخارجية.

يخلص البحث إلى نتيجة مفادها أنه إذا ما تمّ إختيار الطريقة الأمثل في ترجمة الإستعارة الإقتصادية وتفادي المشاكل التي تعيق في نقل البعد الثقافي والحضاري لهذه الإستعارة، يسهم في تطوير الإقتصاد وازدهاره، وتحقيق التعاون والتبادل الإقتصادي بين أقطاب العالم كلّ. أي أنّ إتقان توظيف الإستعارة في الخطاب الإقتصادي والتمكّن من ترجمتها بأساليب صحيحة إلى لغات العالم، هو خطوة مهمّة من الخطوات التي يسير عليها الإقتصاد العالمي في مسيرته نحو الرقي.

قائمة المراجع:

- 1 محمد الديدايوي، 2007، مفاهيم الترجمة، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء بالمغرب
- 2 علاء رنوش – 28/09/2016، ورقة بحث عن إشكالية المصطلح – www.ta5atub.com – 2019/05/10.
- 3 محمد الديدايوي، 2005، منهاج المترجم، المركز الثقافي العربي.
- 4 عصام رفعت، 2006، فن وأساليب الصحافة المالية والاقتصادية، جريدة الأهرام الاقتصادي.
- 5 محمد أحمد طحو، محمد خير البقاعي، 2014/08/08، الترجمة المتخصصة فرنسي عربي.
- 6 خالد العبودي، 2014، طبعة البحث المصطلحي بالعالم العربي، الحدود والآفاق، مجلة دراسات، www.atida.org. 2019/06/26.

⁷ عمر أوكان، 2009، أرسطو والإستعارة – www.philosophie69.arablogs.com – 2019/06/12.

⁸ بيتر نيومارك، 1992، الجامع في الترجمة – تر حسن غزالة.

⁹ المرجع السابق .

¹⁰ المرجع السابق.

¹¹ Jean Delisle -2003- Traduction raisonnée – presse de l’université d’Ottawa– canada.

¹² ABDELHAMID Zahid- 2004 - a model for metaphor translation — el Watania.

¹³ Christian Papas - La traduction des métaphores au regard de la psychologie cognitive — Meta www.Erudit -07/06/2019.

¹⁴ Daniel Gouadec –1990 - terminologie – Edition AFNOR – France.

¹⁵ Mona Joreige- 2000- glossary of commercial-economic and financial terms, English – French – Arabic- librairie de liban, publishers.

¹⁶ Isabelle Oliveira –2007- sens figuré et compréhension humaine – actes de colloque interdisciplinaire.

¹⁷ بيتر نيومارك – 1999 – الجامع في الترجمة – ترجمة حسن غزالة.

¹⁸ المرجع نفسه.

¹⁹ Frédéric houbert – problématique de la traduction économique et financière– houbert@nol.net – 12/08/2019.

²⁰ بيتر نيومارك – الجامع في الترجمة – ترجمة حسن غزالة.

²¹ سوزان روبين سليمان – و إنجي كروسان – 2007 – القارئ في النص – تر د حسن ناظم و علي حاكم صالح – دار الكتاب الجديدة المتحدة.

²² بيتر نيومارك – 1999 الجامع في الترجمة – تر حسن غزالة.

²³ عبد الله الحراسي – نظرات جديدة في الإستعارة و الترجمة – مجلّة نزوي – العدد 15 –

www.nizwa.com – 2019/08/12.

²⁴ حسيب إلياس خطيب – 2013 –أصول الترجمة – دار الكتب العالمية.

²⁵ عبد الله الحراسي – في ترجمة الإستعارة العربية – www.aleflam.net – 2019/08/23.

²⁶ المرجع نفسه.

²⁷ العيد بلع - 2005 - الرؤية التداولية في إستعارة - مجلّة علامات - العدد 23 -

.2019/07/06 - www.lasatub.com

²⁸ Jean Delisle - 2003 - la traduction raisonnée - les presse de l'université
d'Ottawa kanada.

²⁹ المرجع السابق .

³⁰ عبد الله الحراصي - في ترجمة الإستعارة العربية - www.aleflam.net - 2019/07/06 .

³¹ حسيب إلياس حديد - أصول الترجمة - دار الكتب العلمية - ط 1 - 2013 .